

العرف الوردى في أخبار المهدي

عن النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) قال: «يكون في أمتي المهدي، إن قصر عمره فسبع، وإلا فثمان وإلا فتسع سنين، تنعم أمتي فيها نعمةً لم ينعموا مثلها البرّ منهم والفاجر، يرسل الله عليهم السماء مدراراً، ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات، ويكون المال كدوساً، يقول الرجل: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ» [234]. (43) وأخرج (ك) أبو يعلى عن أبي هريرة قال: حدّثني خليلي أبو القاسم (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تقوم الساعة حتّى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي، فيضربهم حتّى يرجعوا إلى الحقّ». قلت: وكم يملك؟ قال: «خمساً واثنتين» [235]. (44) وأخرج (ك) أبو يعلى وابن عساكر عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «يكون في آخر الزمان عند تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن أمير، أوّل ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحني له في حجره، يهمله من يقبل منه صدقة ذلك المال ; لما يصيب الناس من الفرج» [236].